

للتوزيع المجاني | غير مخصصة للبيع

الجنوب

العدد 19 - كانون أول 2016



مجلة
اليونيفيل



عشر
سنوات
من
الأمل



الحياة تحسنت كثيراً في منطقة عمليات اليونيفيل منذ وقف الأعمال العدائية. وإنني أتطلع على وجه الخصوص إلى قراءة ما كتبه العميد مانويل كيريجيان، وهو كان ضابطاً ارتباط الجيش اللبناني لدى اليونيفيل في عام 2006، في حين ليس لدي أي شك في أن تذكيرنا بتجارب أولئك الذين كانوا حاضرين في بنت جبيل خلال النزاع الذي امتد لشهر في ذلك الصيف جدير بالقراءة. وإذ نأخذ المستقبل في الاعتبار، فإن العميد أنطون مراد سوف يقدم لنا في اليونيفيل، وكذلك للقراء بشكل عام، نظرة لبنانية فريدة حول وضع العلامات المرئية على الخط الأزرق. وليس لدي شك في أن زملاءنا في قسم الشؤون السياسية والمدنية، الذين يعملون على هذا المشروع الهام، بما في ذلك السيد جون مولوي الذي سيتقاعد قريباً، سوف يكونوا مهتمين بشكل خاص في هذه المقالة.

وفي الختام، أقول للعشرة آلاف وستمئة جندي حفظ سلام في اليونيفيل: انتبهوا على الدوام لمهتكم وولايتمكم ومسؤولياتكم كممثلين لبلدانكم وللأمم المتحدة. وللشعب اللبناني الذي يستضيفنا أقول: أشكركم على ترحيبكم المتواصل، وأعدكم بأنه طالما نحن موجودون في جنوب لبنان سوف نمّد يد الصداقة لكم، ولأسركم ومجتمعاتكم.

وإنني أتطلع إلى التواصل معكم في الأشهر المقبلة.

رسالة من رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء مايكل بيرى

يسعدني أن أغتتم هذه الفرصة لأبعث بتحياتي إلى كل زملائي من جنود حفظ السلام وكذلك إلى كل سكان جنوب لبنان ممن سوف تتاح لهم الفرصة لقراءة هذا العدد من «الجنوب»، سواء عبر هذه النسخة الورقية أو عبر الإنترنت. في الواقع، منذ تعييني رئيساً للبعثة وقائداً عاماً لها في تموز 2016 استخدمت كل الفرص المتاحة أمامي لكي أقدم نفسي لشعب جنوب لبنان ولأسلط الضوء على الدور الهام الذي تقوم فيه اليونيفيل بينما نسعى معاً جاهدين لتنفيذ الولاية الممنوحة لنا في قرار مجلس الأمن الدولي 1701 (2006).

ولذلك فإنني أحيي هيئة التحرير في «الجنوب» لاختيارها الذكرى العاشرة لاعتماد قرار مجلس الأمن الدولي 1701 كموضوع مركزي لهذا العدد. في حين أن الذكريات الأساسية لحرب عام 2006 بدأت الآن تتلاشى، فإنه ينبغي علينا ألا ننسى ما حدث قبل عشر سنوات وأن نذكر أنفسنا بأثمان الحرب التي دفعها سكان جنوب لبنان.

هذه هي المرة الرابعة التي أخدم فيها هنا في لبنان، وهذا من دواعي سروري. في نواح كثيرة، أشعر أن هناك ما يشبه الحبل السري الذي يربطني بالبناس والبلدات والقرى التي خدمت فيها - في السلطانية ودير انطار وتبين، والآن للمرة الثانية في الناقورة. ومع ذلك، لا مجال للمقارنة بالطبع بين لبنان الذي أحفظه في ذكرياتي والواقع الحالي في عام 2016. فخلال خدمتي للمرة الأولى هنا في عام 1982 كقائد فصيلة، شهدت أنا وجنودي عن كثب العنف نتيجة الاجتياح الإسرائيلي في ذلك العام. والآن، أنا محظوظ لكوني شاهد على ثمار عشر سنوات من الهدوء النسبي والاستقرار، وأحد التحديات الرئيسية التي سأواجهها بصفتي رئيساً للبعثة وقائداً عاماً لها يتمثل في الحفاظ على هذا الهدوء، وذلك من خلال العمل بتعاون وثيق مع زملائنا في القوات المسلحة اللبنانية. ومن الإنصاف القول بأن القوات المسلحة اللبنانية والحكومة اللبنانية والشعب اللبناني في جنوب لبنان يستحقون إعجابنا على ما حققوه في العقد الماضي.

إن هذه الطبعة التذكارية سوف تساعدنا جميعاً أن نقدر كم أن

شرح القرار 1701

انتهت حرب عام 2006 المدمرة بوقف للأعمال العدائية في 14 آب، وذلك بعد ثلاثة أيام من اعتماد القرار 1701 من قبل مجلس الأمن الدولي. ومنذ ذلك الحين، ساعد القرار 1701 في ترسيخ استقرار الوضع في جنوب لبنان. وفيما يلي العناصر الرئيسية في القرار، وهي تشكل جوهر ولاية اليونيفيل:

- مراقبة وقف العمليات العدائية.
- مرافقة ودعم القوات المسلحة اللبنانية أثناء انتشارها في جنوب لبنان (كما هو موضح في الصورة).
- تقديم المساعدة لضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين والعودة الطوعية والأمنة للنازحين.
- مساعدة الجيش اللبناني في إنشاء منطقة بين الخط الأزرق ونهر الليطاني خالية من أي أفراد مسلحين أو عتاد أو أسلحة عدا تلك العائدة لحكومة لبنان واليونيفيل.
- مساعدة الحكومة، بناء على طلبها، في تأمين حدودها والمداخل الأخرى لمنع الدخول غير المشروع للأسلحة أو المواد ذات الصلة إلى لبنان.
- وبالإضافة إلى ذلك، سمح القرار أيضاً لليونيفيل القيام «بكل التحركات الضرورية» في مناطق نشر قواتها للتأكد من أن منطقة عملياتها لا تستخدم للأعمال العدائية بأي شكل.

وعلى النحو المتوخى في القرار 1701، توفر اليونيفيل فرصة للمضي قدماً نحو وقف إطلاق نار دائم بين لبنان وإسرائيل. وقد كان للدور الذي تلعبه اليونيفيل من خلال المساعي الحميدة الأثر الفعال في تهدئة الوضع على الأرض ولجم التوترات. أحد الأمثلة على ذلك هو «المنتدى الثلاثي» الذي ترأسه اليونيفيل والذي يجتمع فيه الطرفان مرة واحدة كل شهر بناء على طلب من اليونيفيل.



أنشطة اليونيفيل في مجال التعاون المدني- العسكري

مشاريع (22 منها من ميزانية اليونيفيل و162 من ميزانية الدول المساهمة بقوات)، أي بزيادة قدرها 56 مشروعاً عن عدد المشاريع المنجزة خلال نفس الفترة من عام 2015.

– بلغ مجموع ما أنفق 2,592,734 دولار أميركي، تم تمويل 86% منها من الدول المساهمة بقوات و14% من اليونيفيل.

– بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم 167 هبة من مختلف الدول المساهمة بقوات في مجالات التعليم والقضايا الاجتماعية.

– واعتباراً من مطلع تشرين الأول 2016، هناك 51 مشروع تعاون مدني-عسكري قيد التنفيذ بمبلغ إجمالي قدره 925,000 دولار أميركي.



الدعم المتخصص في مجال التعاون المدني- العسكري

– 26% من الأنشطة شملت لقاءات مع السلطات المحلية والدينية ومدراء المدارس ومدراء المراكز الاجتماعية والمنظمات غير الحكومية وغيرها.

– 19% من الأنشطة شملت دورات مختلفة في اللغات

– خلال هذه الفترة، تم تنفيذ 205

وخلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2016، تم تنفيذ حوالي 9658 نشاطاً في مجال التعاون المدني- العسكري. وفي ما يلي لمحة عن أبرزها:

– 36% من الأنشطة شملت مساعدات في مجال الصرف الصحي، وخدمات صحية وطب أسنان، إلى جانب الطب البيطري.

تتخذ اليونيفيل العديد من المشاريع التي يتم تحديدها وتخطيطها بالتنسيق مع السلطات المحلية والجهات المساهمة الأخرى في منطقة عمليات اليونيفيل. وتهدف هذه المشاريع الصغيرة إلى تحسين حياة الناس في المجتمعات المضيفة، وبالتالي تعميق العلاقات بين جنود حفظ السلام وسكان المنطقة.

العمل المتخصص في مجال التعاون المدني- العسكري

جنود لبنانيون وجنود حفظ السلام في سباق من أجل السلام



من الطرف الجنوبي الغربي في رأس بدل ودياً في 25 أيلول 2016 على طول 52 كيلومتراً من الخط الأزرق، بمشاركة جنود حفظ سلام وجنود من القوات المسلحة اللبنانية، كوسيلة لتوطيد العلاقات بينهم.

شارك في سباق السلام الذي امتد بين شبعاً وبييدا تسعة عشر فريقاً. وفي السباق الأول من نوعه، حمل كل فريق علم الأمم المتحدة وركض لنحو خمسة كيلومترات في ظل أجواء حارة. كما شارك في المرحلة الأخيرة من السباق التي بلغ طولها نحو ثلاثة كيلومترات قائد القطاع الشرقي في اليونيفيل العميد بيريز دي أغوادو، إلى جانب قادة وحدات في اليونيفيل وجنود من القوات المسلحة اللبنانية.

وأضاف الجنرال الإسباني: «الهدف الثاني كان التواصل بين جميع الوحدات (العامة) في القطاع الشرقي) والجيش اللبناني. وفي نهاية المطاف، ما ربحناه هو الزمالة، وقد ازدادت الأخوة بيننا وتحسنت».

خلال لقاءات التعارف مع السلطات المحلية والقادة الروحانيين في منطقة عمليات اليونيفيل، أكد رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء مايكل بيرري على أهمية التعاون بين قوات حفظ السلام والمجتمع المضيف من أجل الحفاظ على الهدوء القائم في الوقت الذي نعمل فيه معاً من أجل سلام دائم.

وفي اللقاءات التي عقدت في تشرين الأول وتشيرين الثاني وشارك فيها فعاليات المنطقة، قال اللواء بيرري أنه في حين أن السنوات العشر من الهدوء في جنوب لبنان هي نتيجة عمل مستمر، فإن قضية السلام تتقدم بشكل بطيء خطوة بعد أخرى.

وقال رئيس بعثة اليونيفيل: «إن إحدى السمات الأساسية التي يتميز بها المجتمع اللبناني هي الحس الاجتماعي والإحترام

«الشراكة القوية بين حفظة السلام والمجتمع المحلي أمر حيوي»



العمل المتخصص في مجال التعاون المدني- العسكري

الذي يكفّه سكان جنوب لبنان لقياداتهم المدنية والسياسية والدينية».

وأضاف اللواء بيرري أن مثل هذا الإنجاز المميز – في مجالات البنية التحتية والتنمية الاقتصادية، والفرص التعليمية والأمن – لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال شراكة قوية بين القادة المحليين والقوات المسلحة اللبنانية والحكومة اللبنانية واليونيفيل.

وأشار إلى أن أحد العوامل المهمة للوصول إلى الهدف النهائي من السلام المستدام هو تنفيذ القرار مجلس الأمن الدولي 1701 الذي يشكل جوهر مهمة اليونيفيل.

ومنذ تولّيه قيادة اليونيفيل في شهر تموز 2016، اجتمع بيرري مع القادة اللبنانيين، سواء في بيروت أو في جنوب لبنان، للتعبير عن تقديره العميق لدعمهم الثابت للبعثة ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك.

الإفتتاحية

رسالة من رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء مايكل بيرري

أحداث متسلسلة

الخط الأزرق على أرض الواقع

العمل مع اليونيفيل في زمن الأزمة

اللواء بيرري من إيرلندا يتسلم قيادة اليونيفيل

رئيس بعثة اليونيفيل السابق

يشدد على العلاقة مع سكان المنطقة

الصفحة الوسطى:

عشر سنوات من حفظ السلام في المياه اللبنانية

ذكريات من حرب عام 2006

هل تعلم؟

إيرلندا

الاستقرار يؤدي إلى الازدهار

استعادة ذكريات الحرب كرئيس لبعثة اليونيفيل

آراء الناس

لمحة عن بلدة:

أصدقاء من الحياة

«الجنوب»

تُنشر عبر المكتب الإعلامي لليونيفيل

مساعد التحرير
أديب الموسى

المصورون
باسكال ماركوس
غفار شرف الدين

مساهمون
أليس أرو
إيفن أوساليفان

تيلك بوخاريل
حسن سقلاوي
رانيا بدير

رانيا حرب
هبة منذر
يوري كوشكو

رانيا حرب
هبة منذر
يوري كوشكو

الناشر

إمران ريزا

رئيس التحرير

أندريا تيننتي

المحرر الرئيسي

ومستشار التحرير

تيلك بوخاريل

هيئة التحرير

جمانة صايغ

مستشار التحرير

حسن سقلاوي

إخراج وتصميم

زينة عزالدين

الاتصال بـ «الجنوب»

هاتف: +961 1 926 441 | بريد الكتروني: pokharelt@un.org
فاكس: +961 1 926 442 | فاكس: +961 1 827 016

يمكن إعادة طبع مقالات «الجنوب»، باستثناء تلك المحددة بعلامة حق المؤلف ©، من دون إذن وبشرط إرسال نسختين عن المنشور الذي يحتوي على إعادة الطباعة، إلى رئيس تحرير «الجنوب».

RAIDY
www.raidy.com

طباعة وفرز:

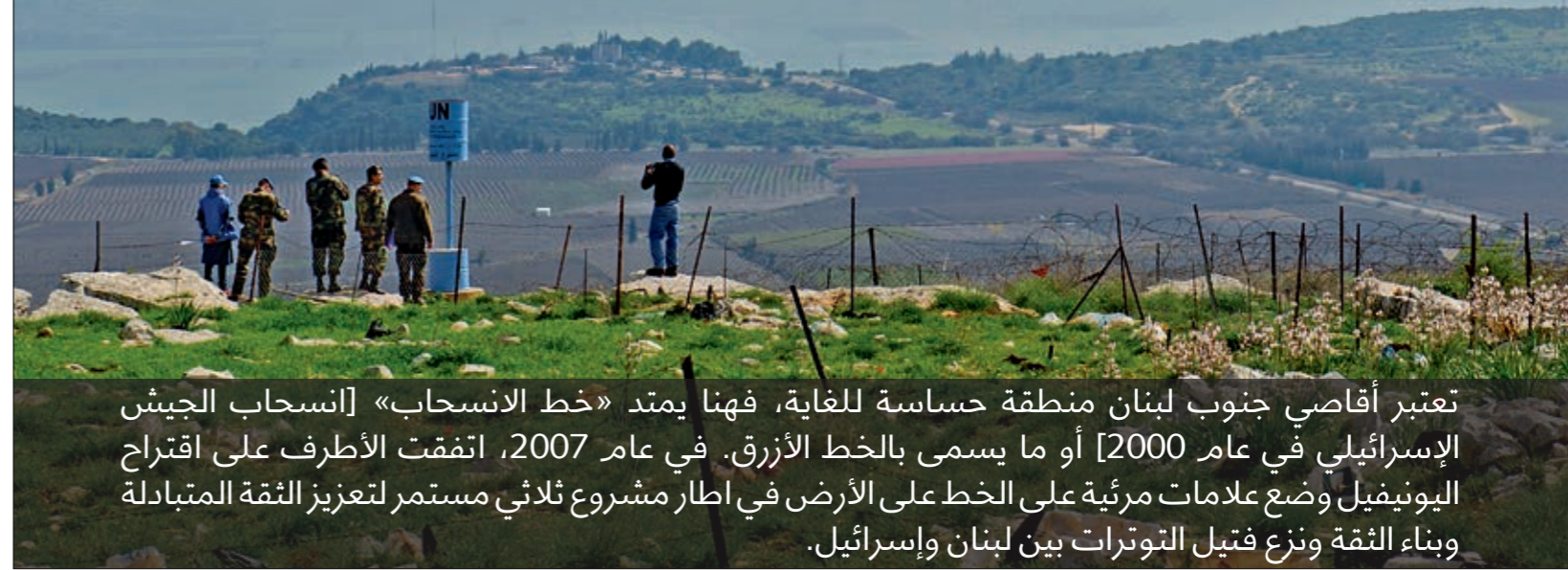
تنازل

لا تشير العلامات أو طرق عرض المواد في هذه المجلة إلى أي تعبير عن رأي من آراء اليونيفيل، في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو أرض أو مدينة ولاي من سلطاتها، أو في ما يتعلق برسم حدودها. ولا تمثل بالضرورة الآراء المعروضة، سياسات اليونيفيل أو مواقفها، كما لا يشكل ذكر الأسماء أو العمليات التجارية أي تسويق لها.

الخط الأزرق على أرض الواقع

العميد أنطون مراد من القوات المسلحة اللبنانية يتحدث
عن تعليم الخط الأزرق

العميد أنطون مراد



تعتبر أقاصي جنوب لبنان منطقة حساسة للغاية، فهنا يمتد «خط الانسحاب» [انسحاب الجيش الإسرائيلي في عام 2000] أو ما يسمى بالخط الأزرق. في عام 2007، اتفقت الأطراف على اقتراح اليونيفيل وضع علامات مرئية على الخط على الأرض في إطار مشروع ثلاثي مستمر لتعزيز الثقة المتبادلة وبناء الثقة ونزع فتيل التوترات بين لبنان وإسرائيل.

«إن وضع علامات مرئية على الخط الأزرق قد لا يمنع كل الانتهاكات، ومع ذلك، هو عنصر هام من عناصر الاستقرار».



فريق من القوات المسلحة اللبنانية يقيس مكان وضع علامة على الخط الأزرق.

ويتابع: «بعد ذلك، تتوجه اليونيفيل إلى الموقع وتأخذ قياسات مشتركة مع كلا الجانبين، ولكن بشكل منفصل، خلال فترة تتراوح ما بين 48 إلى 72 ساعة. وعند الانتهاء من هذه القياسات، توضع ثلاث علامات على الأرض - علامة اليونيفيل، وعلامة القوات المسلحة اللبنانية، وعلامة الجيش الإسرائيلي. إذا كان الفرق بين هذه النقاط ضمن 50 سنتيمتراً، تعتبر النقطة متفقا عليها ويمكن أن تنتقل إلى المرحلة التالية، ونعني بذلك وضع العلامة في مكانها».

إن التحقق وإعادة التحقق من النقاط يستغرق وقتاً طويلاً يمكن أن يصل إلى ساعات وأسابيع أو حتى أشهر. لا يبدأ مهندسو اليونيفيل البناء إلا بعد تبديد كل الشكوك، حيث يبدأ عملهم ببناء قاعدة اسمنتية يتم وضع برميل أزرق عليها لاحقاً.

وعادة ما توضع علامات البراميل الزرقاء في أرض وعرة. وهذا يتطلب من طواقم البناء التي تتكون من جنود حفظ سلام صينيين نقل أطنان من الرمل والاسمنت وغيرها من المواد يدوياً، مما يجعل منها مهمة شاقة وطويلة على حدّ وصف الرقيب الصيني لي بن.

يعمل الرقيب لي بن في واد بعيد، حيث يحمل مواد البناء في سلةٍ يعلقها على كتفيه. يقول: «يا له من حمل ثقيل. انها ممتلئة بالرمل، وفيها على ما أعتقد نحو خمسين كيلوغراماً». يمكن أن يستغرق الأمر شهرين أو ثلاثة أشهر لوضع علامة واحدة، وذلك بسبب الجهد البدني الذي تتطلبه العملية.

يعبر العميد مراد عن تقديره لعمل جنود حفظ السلام الشاق، وعن ذلك يقول: «إن لدى اليونيفيل مهمة صعبة جداً تتمثل في فتح ممرات آمنة عبر حقول الألغام. وبعد ذلك، فإن العبء الأكبر على اليونيفيل هو بناء قواعد الاسمنت وحمل كميات كبيرة من

الاسمنت على أكتاف الجنود لمسافات طويلة. وبسبب ذلك، فإن الجيش اللبناني معجب بعمل اليونيفيل. ونحن نحاول تقديم الدعم لهم والقيام بكل ما نستطيعه، مثل تزويد اليونيفيل ببيانات الخرائط والمعلومات الجغرافية أو بالأمر الأخرى الممكنة».

ووفقاً للعميد مراد، هناك العديد من المناطق المتنازع عليها حيث لم يتم وضع علامات نظراً لعدم وجود توافق في الآراء.

ويوضح: «في هذه المناطق، لبنان يحترم الخط الأزرق، ولكنه يرفض وضع علامات لأنه لا يريد خلق واقع جديد على الأرض. وهذه المناطق المتنازع عليها سوف توضع في الانتظار حتى نجد حلاً لها في المستقبل».

وقد تمّ وضع ما مجموعه 257 برميلاً أزرقاً (حتى أوائل شهر تشرين الثاني من العام 2016). ومع ذلك، فهذه البراميل ليست كافية لتحديد الخط الأزرق على الأرض أو لمنع الانتهاكات.

الرعاة من كفر شوبا، على سبيل المثال، يتعاملون مع واقع الخط الأزرق بشكل يومي، فهم يرعون قطعانهم بالقرب من الخط، ولكن ينبغي عليهم الحرص على عدم اجتيازه عن طريق الخطأ. وكلما أمكن، يقدم لهم جنود حفظ السلام في اليونيفيل إرشادات حول مكان وجود الخط، كما يساعدون في استرجاع رؤوس الماشية التي اجتازته.

الجهود الوقائية التي يقوم بها جنود حفظ السلام، وكذلك الجهود الطموحة حول وضع العلامات على الخط الأزرق، أسفرت عن إحداث تغييرات إيجابية على الأرض. ويضيف العميد مراد: «بالتأكيد كان لذلك نتيجة فعالة وواضحة، وليس هناك أدنى شك في ذلك، فقد انخفضت الانتهاكات غير المقصودة بشكل ملحوظ».

ويتابع: «في ميس الجبل، على سبيل المثال، كان

المزارعون يعبرون الخط الأزرق بشكل يومي. وقد تمّ إعطاء هذا الموضوع أولوية وتم وضع علامات مرئية على الخط، وتوقفت الانتهاكات. وكذلك الأمر في بليدا، حيث تمتد بعض البساتين عبر الخط الأزرق، وقد أخذت اليونيفيل إجراءات على الأرض سهلت دخول المزارعين إلى أراضيهم. ومنذ ذلك الحين، لم يقع أي حادث أو احتكاك مع الجيش الإسرائيلي».

إن وضع علامات مرئية على الخط الأزرق قد لا يمنع كل الانتهاكات، ومع ذلك، هو عنصر هام من عناصر الاستقرار. وطالما أن هذه البراميل الزرقاء يمكن أن تنقذ حياة إنسان أو تمنع الحوادث الأمنية مما يعزز السلام والاستقرار في المنطقة، فإن الجهود الكبيرة والأعباء التي تتحملها اليونيفيل لتعليمه تستحق العناء.

(يستند هذا المقال على مقابلة مع العميد أنطون مراد أجرتها معه وحدة الإذاعة في اليونيفيل في كانون الثاني 2015، بموافقة مسبقة من قيادة الجيش اللبناني)

يوري كوشكو وروانيا بدير - مكتب اليونيفيل الإعلامي

ملاحظة من اليونيفيل

تلتزم اليونيفيل ضمان أن يتصرف أفرادها وفقاً لأعلى معايير السلوك وحسن السيرة. في حال لاحظتم وجود أي سلوك يتنافى مع هذه المعايير العالية، الرجاء إبلاغنا عنه عن طريق الاتصال بقسم السلوك والانضباط الإقليمي عبر البريد الإلكتروني: unifil-cdu@un.org أو عبر الاتصال بأرقام الهاتف التالية: 01-926 215/6/7/8/9

العمل مع اليونيفيل في زمن الأزمة

بقلم العميد مانويل كيريجيان، القوات المسلحة اللبنانية



يوجد للجيش اللبناني مكتب ارتباط في المقر العام لليونيفيل منذ نشر بعثة حفظ السلام في عام 1978. والى جانب تمثيل القوات المسلحة اللبنانية والسلطات اللبنانية الأخرى على الصعيدين المدني والعسكري على حد سواء في منطقة عمليات اليونيفيل، فإن مكتب الارتباط اللبناني الذي سُمّي (LLO) يؤمن الاتصال بين اليونيفيل والسكان المحليين والسلطات المحلية، بغية تسهيل تنفيذ مهمة اليونيفيل.

اليونيفيل بغية متابعة مجريات الأحداث لإفادة قيادة الجيش اللبناني عن كل التطورات، والبقاء على استعداد لتقديم المساعدة لليونيفيل عندما تدعو الحاجة الى ذلك. ثم بدأت تتلاحق الأحداث وتتوالى الإفادات إلى غرفة العمليات عن إشتباكات على أجزاء من الخط الأزرق، تزامن ذلك مع قصف للجسور والطرق الرئيسية بغية قطع أوصال منطقة عمليات اليونيفيل وعزلها عن باقي المناطق اللبنانية. هنا كان لا بد من التشديد على إجراءات التعاون والتنسيق بين الجانب اللبناني والجانب الدولي لمواكبة ما يجري وتأمين إستمرارية الحركة لليونيفيل. التعاون خلال الحرب يمكن تقسيمه الى مستويات عملائية وإنسانية.

على الصعيد العملي، لبنانياً:

– تزويد القوات الدولية يومياً بنشرة عن حالة الطرقات والجسور التي تعرضت للقصف، لتسهيل عملية إنتقال قوافلها.

– إجراء الترتيبات اللازمة لمواكبة قوافل اليونيفيل لتمكينها من إجتياز مدينة صيدا.

– التنسيق مع اليونيفيل لناحية إستلام الأشخاص الذين كانت تحتفظهم إسرائيل من لبنان وفي أثناء العمليات العسكرية.

– تسهيل إنتقال القوافل المؤلفة لليونيفيل نظراً لخطورة التحرك على طريق الناقورة – صور بسبب رمايات البوارج الحربية المعادية.

– حضور الإجتماعات الطارئة وذات الطابع العملي في غرفة عمليات اليونيفيل.

– المساعدة في إخلاء موظفي اليونيفيل الأجانب والرعايا التي تحمل جنسيات أجنبية، وذلك من خلال الحفاظ على الأمن في مكان تجميعهم في مرفأ صور خلال الإجلاء.

– المساعدة في تحديد مكان وجود جثة أحد موظفي اليونيفيل الذي فقد خلال عملية الإخلاء.

على الصعيدين الإنساني واللوجستي، دولياً:

– قامت اليونيفيل بتنفيذ عدّة عمليات إخلاء للمدنيين إلى خارج منطقة العمليات الحربية، بالتعاون مع جهاز الارتباط اللبناني.

اللواء بييري من إيرلندا يتسلم قيادة اليونيفيل



تسلّم اللواء مايكل بييري من إيرلندا قيادة اليونيفيل في احتفال خاص في المقر العام لبعثة الأمم المتحدة في الناقورة بتاريخ 19 تموز 2016.

لدى اللواء بييري خبرة كبيرة في مجال العمل في الخارج الى جانب خدمته العسكرية في اليونيفيل. وقد خدم في الكويت وبغداد في اطار بعثة المراقبة في العراق والكويت التابعة للأمم المتحدة، وفي البوسنة والهرسك مع قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة. في عام 2003 عمل مع قوة المساعدة الأمنية الدولية (إيساف) في أفغانستان. وفي أيلول 2004 انتدب إلى الأمانة العامة لمجلس الاتحاد الأوروبي، حيث عمل لمدة ثلاث سنوات مع هيئة الأركان العسكرية التابعة للاتحاد الأوروبي. كما قاد اللواء بييري مهمة الأمن المشترك وسياسة الدفاع التابعة للاتحاد الأوروبي لتدريب الجيش الصومالي في أوغندا في الفترة من آب 2011 إلى شباط 2013. وفي تموز من العام 2016 تم تعيينه في منصب رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام في جنوب لبنان.

و تعهد اللواء بييري أنه خلال فترة توليه منصب رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام، «لن يدخر أي جهد لتحقيق سلام مستدام واستقرار لهذه المنطقة الجميلة من جنوب لبنان».

والواء بييري ليس جديدا على اليونيفيل وجنوب لبنان، فقد خدم سابقاً ثلاث مرات مع الكتيبة الأيرلندية في اليونيفيل في أعوام 1982 و1989 و1994، وذلك عندما كان لبنان يعاني من حروب مدمرة.

و تابع: «عشر سنوات مرّت منذ حرب 2006 وكلنا نعلم أن هناك العديد من الأشخاص في هذه السن في جنوب لبنان لا يعرفون معنى الحروب المدمرة. دعونا نعمل معاً لضمان نشأتهم في بيئة آمنة وسالمة».

وفي كلمة له في الحفل الذي تسلّم فيه السلطة بشكل رسمي من سلفه اللواء لوتشيانو بورتولانو، أعرب رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام الجديد عن تقاؤله بمستقبل لبنان.

وقال: «أعرف أن العديد من التحديات واللحظات الصعبة في انتظاري في الفترة المقبلة، ولكن معاً سنتمكن من التغلب عليها وإكمال المسيرة من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي 1701 لأبعد حد».

وتابع: «عشر سنوات مرّت منذ حرب 2006 وكلنا نعلم أن هناك العديد من الأشخاص في هذه السن في جنوب لبنان لا يعرفون معنى الحروب المدمرة. دعونا نعمل معاً لضمان نشأتهم في بيئة آمنة وسالمة».

رئيس بعثة اليونيفيل السابق يشدد على العلاقة مع سكان المنطقة

بينما كان يستعد لمغادرة اليونيفيل في أوائل شهر تموز من عام 2016، ترك رئيس بعثة الأمم المتحدة الأسبق اللواء لوتشيانو بورتولانو نصيحة لخليفته، ألا وهي استمرار التواصل مع المجتمعات المحلية.

بين لبنان وإسرائيل، قال انه خلال عامين على رأس البعثة، ازداد عدد الأنشطة العملية اليومية لليونيفيل من ما معدله 250 نشاطاً في اليوم الى ما معدله 400 نشاط في اليوم براً وبحراً وجواً.

من ناحيته، قال اللواء بييري في كلمة له بعد تسلّمه قيادة اليونيفيل في 19 تموز ان البعثة ستواصل دعم المجتمعات المحلية «بما أتيج لليونيفيل من إمكانيات، والحفاظ على رابط الثقة والصداقة مع سكان جنوب لبنان الكرام».

أوصي القيادة المستقبلية أن تأخذه في الإعتبار. بعد عامين كرئيس لبعثة اليونيفيل، سلّم اللواء بورتولانو قيادة اليونيفيل الى اللواء مايكل بييري من إيرلندا في 19 تموز 2016.

وفي المقابلة، سلّط اللواء بورتولانو الضوء أيضاً على الآثار غير المباشرة للنزاع السوري على لبنان باعتباره التحدي الرئيسي الذي يواجه بعثة الأمم المتحدة. وبالنظر الى هذا الواقع ونظراً لاستمرار عدم الثقة

ففي آخر مقابلة له كرئيس لبعثة اليونيفيل وقائد عام لها، قال اللواء الإيطالي: «عملياً، يمكنني تعريف العلاقة مع سكان المنطقة بأنها أمر محوري، مما يعني أن وجود هذا العنصر قد يؤدي إلى تحقيق النجاح. وإذا لم يتواجد هذا العنصر فإن ذلك سيؤدي، بالتأكيد، الى تعطيل المهمة بشكل كامل».

وأضاف اللواء بورتولانو أن العلاقة بين اليونيفيل وسكان المنطقة تمثل العنصر الأكثر أهمية الذي

عشر سنوات من حفظ السلام في المياه اللبنانية

وأحالت أكثر من 8500 سفينة منها إلى البحرية اللبنانية للتفتيش.

والياً، تضم قوة اليونيفيل البحرية أكثر من 850 عنصراً من أفراد البحرية وسبع سفن - سفينتان من بنغلاديش، وسفينة واحدة من كل من البرازيل وألمانيا واليونان وإندونيسيا وتركيا، إلى جانب مروحيتين.

تيلك بوخاريل - مكتب اليونيفيل الاعلامي

وأضاف الأدميرال ميللو: «لقد تمّ انجاز عدد كبير من أنشطة التدريب على الشاطئ وفي البحر في السنوات العشر الماضية مما حقق تقدماً ملموساً». من ناحيته، وصف اللواء بيري هذا التعاون «بالشراكة المتميزة».

على مدى العقد الماضي، ساهمت 15 دولة بأصول بحرية في قوة اليونيفيل البحرية، مع الإشارة إلى أن القوة البحرية هاتفت أكثر من سبعين ألف سفينة (حتى تشرين الأول 2016)،

تساعد البحرية اللبنانية في تعزيز قدراتها من خلال تنفيذ مجموعة من الدورات التدريبية المختلفة والتدريبات المشتركة بهدف تسلّم البحرية اللبنانية جميع الواجبات المطلوبة للأمن البحري.

قائد قوة اليونيفيل البحرية الأدميرال كلاوديو ميللو قال ان قوة اليونيفيل البحرية تفتخر بالعمل في تنسيق وثيق مع شريكها الاستراتيجي، البحرية اللبنانية، «من أجل تعزيز قدرات البحرية اللبنانية لتنفيذ المهام الامنية البحرية».

عمليات خاصة ومعقدة وتنسيق عمليات البحث والتفتيش في البحر».

انتشرت قوة اليونيفيل البحرية في 15 تشرين الأول من العام 2006 بناء على طلب من الحكومة اللبنانية في أعقاب اعتماد القرار 1701 من قبل مجلس الأمن الدولي.

كما أن قوة اليونيفيل البحرية تدعم البحرية اللبنانية في منع الدخول غير المصرّح به للأسلحة أو المواد ذات الصلة عن طريق البحر إلى لبنان. كما أنها

أمام سفينة القيادة الفرقاطة «ليبرال»، قال اللواء بيري: «خلال السنوات العشر الماضية قامت قوة اليونيفيل البحرية بترسيخ أسس المبادئ البحرية للأمم المتحدة».

وأضاف: «وكنتيجة لعقد من التدريب والتعاون الوثيقين، نستطيع ان نرى القوة البحرية التابعة للجيش اللبناني تجوب المياه الإقليمية وتستخدم الرادار الساحلي الحديث لمراقبة حركة السفن في البحر والتخطيط وتنفيذ

شهد عام 2016 مرور عشر سنوات على نشر قوة حفظ السلام البحرية الأولى والوحيدة التابعة للأمم المتحدة، ونعني بها قوة اليونيفيل البحرية. وفي كلمة القاها في الحفل الخاص الذي أقيم في مرفأ بيروت بتاريخ 21 تشرين الأول 2016 احتفالاً بهذه المناسبة، قال رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام اللواء مايكل بيري ان عمل القوة البحرية أصبح رائداً داخل المنظمة الدولية.

وفي الكلمة التي ألقاها على الرصيف البحري

ذكريات من حرب عام 2006

بقلم جون مولوي



جون مولوي هو حالياً أحد كبار موظفي قسم الشؤون السياسية في اليونيفيل حيث يتابع بشكل أساسي المنتدى الثلاثي والقضايا المتعلقة بعملية وضع العلامات المرئية على الخط الأزرق، وقد كان سابقاً كبير ضباط الارتباط في بعثة الأمم المتحدة منتدبا من قبل قوات الدفاع الايرلندية خلال حرب عام 2006. أكمل السيد مولوي خدمته العسكرية للمرة السادسة مع اليونيفيل في كانون الأول من العام 2007، ومن ثم عاد إلى العمل في حفظ السلام في اليونيفيل في نيسان من العام 2008 بصفة مدنية. وقد كتب هذا المقال لـ «الجنوب» مستعيدا ذكرياته التي عايشها شخصيا وعن كئيب خلال الحرب.

بدأ يوم الأربعاء الواقع فيه 12 تموز 2006 مثل أي يوم آخر، حيث ودّعت زوجتي في مدينة صور الوادعة، وتوجّهت الى مقرّ عملي. وبعدها بفترة وجيزة عند الساعة التاسعة صباحا، بدأت المعلومات في التقاطر عن أن حادثة وقعت على طول الخط الأزرق، من دون أي تفاصيل أخرى. ولم تكن ندرتك آنذاك أن ما سمي «بالحادثة» كان في الواقع هجوماً لحزب الله ضد دورية للجيش الإسرائيلي وسوف تتطور الى حرب مدمرة وساحقة تودي بحياة الكثير من الناس، معظمهم من المدنيين، وتدمّر الممتلكات. وكذلك لم أكن أعرف أنه سيستلزمني الأمر أشهراً لأتمكن من العودة إلى شقتي، وما يقرب من الستة أشهر لأرى زوجتي مرة أخرى، وذلك بعد إجلائها في 20 تموز.

خمسة أسابيع من الرعب والدمار

في الفترة التي سبقت الحرب، شهدت اليونيفيل عددا من المناوشات بين حزب الله والجيش الإسرائيلي، وكانت تستخدم مساعيها الحميدة على الدوام لاستعادة الهدوء، ولكن حربا «كاملة» بين الجانبين لم تكن في التصوّر وأخذت الجميع على حين غرّة. ولذلك، افترّضت اليونيفيل وغيرها أول الأمر أن هذه «الحادثة» التي أبلغ عنها هي مجرد مناوشة أخرى في هذا الاطار، وسرعان ما سيتمّ حلها كما حدث من قبل. ولكن خلال قيادتي السيارة متوجها الى نقطة العبور في رأس الناقورة في وقت لاحق من صباح ذلك اليوم أدركت مدى خطورة ما يجري، حيث رأيت عن كئيب القتال العنيف جدا واستخدام الأسلحة الثقيلة والطائرات.

وفي حين وقعت إصابات بين المدنيين في الأيام الأولى، كان الهجوم الذي وقع بعد ظهر يوم 15 تموز صادما لنا في الصميم، حيث أصابت قنبلة جوية من الجيش الإسرائيلي حافلة تقلّ مدنيين على الطريق بين شمع والبياضة مما أدى إلى وفاة 18 شخصا، معظمهم من النساء والأطفال. وفي الوقت الذي تبّلت فيه اليونيفيل بالأمركان قد فات الأوان بالنسبة لطواقم الإسعاف التابعة لليونيفيل التي توجهت الى مكان الحادث والتي للأسف لم تستطع أن تفعل شيئا سوى استعادة رفات أولئك الذين ماتوا وايصالهم إلى المشرحة في صور. واليونيفيل، حالها كحال سكان المنطقة، كانت تجد صعوبة بالغة في التوجّل في السيارات والوصول الى وجهتها لأن معظم الطرق والجسور والمسارات لم تكن سالكة ومدمّرة بفعل القنابل الجوية، وبالنتيجة وصلت حركة المركبات الى طريق مسدود تقريبا. في 17 تموز، وصلتنا أنباء عن أن أحد موظفي اليونيفيل وزوجته، وكذلك جيرانهم، سقطوا ضحايا بعدما دمّرت قنبلة جوية إسرائيلية المبنى الذي يقطنونه في صور.

ومع تقدم الحرب، حوّلت اليونيفيل جهدها الرئيسي نحو إنقاذ السكان المدنيين ودعمهم، محاولة تنظيم ممر آمن لأولئك المحاصرين في القرى والسماح لهم بمغادرة المنطقة. وقد تبين أن هذا الجهد واجه عوائق صعبة، حيث عانت اليونيفيل بسبب الاتصالات المقطوعة، وكذلك بسبب شبكة الطرق التي دمرت مما صعّب إرسال قوافل الإغاثة إلى القرى والاستجابة للطلبات. وقد بذلنا قصارى جهدنا لتسيق هذه الحركات مع

الصليب الأحمر اللبناني، وإرسال الإغاثة الى الأماكن التي نستطيع الوصول إليها. وبحلول الأسبوع الثاني من الحرب، كان العديد من المدنيين قد حصل على رقم هاتفي، وعند توافر ارسال شبكة الخليوي كان يصلني فيض من المكالمات الهاتفية التي تطلب إرسال المساعدة أو تنظيم المرور الآمن للسيارات الخاصة. إلا أن هذه المهمة لم تكن تخلو من المخاطر، ذلك أن اليونيفيل لم تكن قادرة على الحصول على أي ضمانة من أي نوع حول الممر الآمن. كنا نشرح بالكامل مخاطر تسيير قوافل المدنيين النازحين من منازلهم للمنظمين في القرى، وكانت القرارات النهائية في الذهاب أو البقاء تعود لهم. وكانت شروط التسيق نفسها مفروضة أيضاً على قوافل اليونيفيل والوكالات الدولية، دون استثناء، بغض النظر عما إذا كانت مركبات لوجستية، او إمداد، او إنسانية تحمل شارات الأمم المتحدة أو تحمل شارات بعثات الأمم المتحدة وتقوم بتقديم الإغاثة.

كانت أجواء من الكآبة والإحباط تخيم على اليونيفيل مع وصول تقارير يومية عن تزايد الضحايا المدنيين والدمار في القرى التي كثيراً ما أحبطت جهودنا الرامية إلى مساعدتها. في هذه الفترة، أصبح مجرد إمداد مواقع اليونيفيل بالغذاء والوقود والضروريات الأساسية من التحديات الكبيرة، فاليونيفيل نفسها لم تعد محصّنة ضد العنف، وكنا نسجل كل يوم تساقط قذائف مدفعية وقنابل جوية و/أو صواريخ من نوع كاتيوشا داخل مواقعنا أو في محيطها حيث تتأثر مواقعنا بشظاياها. والعدد المسجل لحالات نجاة باعجوبة داخل مجمعات اليونيفيل من هذه القنابل والشظايا مذهل. ولكن الوضع لم يقف عند هذا الحد، ففي 25 تموز دمّرت قنبلة جوية إسرائيلية بشكل كامل موقعا للمراقبة تابعا للأمم المتحدة في خراج بلدة الخيام، مما أسفر عن مقتل أربعة مراقبين عسكريين غير مسلحين تابعين للأمم المتحدة. بلّغ اليونيفيل عن الحادث في ذلك اليوم وأعلنت عن سقوط نحو 14 قذيفة مدفعية وجوية بالقرب من هذا الموقع، ولكن من دون جدوى.

كان ضباط الارتباط في الجيش اللبناني يعملون معنا في المقرّ العام لليونيفيل بشكل يومي، حيث كانوا يقدمون الدعم الكبير والتوجيه، مما ساعدنا على تخطيط وتسيق جميع التحركات العمليّة والمدنية واللوجستية والطبية والإنسانية. وبنتيجة هذه العلاقة كانت اليونيفيل قادرة على مساعدة سكان المنطقة من خلال الفوت والإجلاء.

نهاية الحرب، وبدء الحوار

وأخيراً في 14 آب من العام 2006، وضع قرار مجلس الأمن الدولي 1701 (2006) موضع التنفيذ، مما خفض عن الجميع. وهذا اليوم مهم أيضاً لأنه تاريخ انعقاد أول اجتماع ثلاثي بين الجيش اللبناني والجيش الإسرائيلي، برئاسة رئيس بعثة اليونيفيل. انعقد الاجتماع الثلاثي في البدء للإشراف بسرعة على انسحاب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان ونشر الجيش اللبناني حتى الخط الأزرق، ثم تطوّر مع مرور الوقت إلى منتدى لا غنى عنه لمعالجة

المسائل المتعلقة بالقرار 1701. والآن، في عامه العاشر، تحدى هذا المنتدى الرئيسي لإدارة النزاع المنتدبين وأثبت نفسه، مرارا وتكرارا، بوصفه «آلية اختيار» يستطيع من خلالها الأطراف التعبير عن مواقفهم ولجم الانهيارات المحتملة أو الفعلية لوقف الأعمال العدائية.

وبصفتي مراقب ومشارك في هذا المنتدى الفريد منذ إنشائه، أستطيع القول أنه لولا هذا المنتدى لتسبب عدد من حالات التوتر على الأرض بعواقب خطيرة، وربما أدت الى استئفاف العنف. وثمة آلية أخرى فعالة بنفس القدر لبناء الثقة تحققت من خلال الاجتماع الثلاثي، وأعني بها الاتفاق على قياس وتعليم الخط الأزرق. وهذه العملية المستمرة والتي تقودها اليونيفيل ساعدت الأطراف على جعل الخط مرئياً في العديد من المناطق، وبالتالي إزالة اللبس أمام جميع المعنيين والمدنيين على حد سواء، وكذلك إزالة إمكانية سوء الفهم.

الجيش اللبناني ينتشر جنوب نهر الليطاني

إن صمود اللبنانيين أسطوري، وهو ما شهدت عليه اليونيفيل على مدى سنوات عديدة، بدءاً منذ انتشارها الأول في عام 1978. وهذا الإصرار على إعادة بناء البشر والحجر كان واضحا مرة أخرى مع الاعلان عن وقف الاعمال العدائية بعدما بدأ أبناء الجنوب العودة على الفور إلى قراهم. وإزاء هذا الأمر، لا يستطيع المرء الا أن يبدي إعجابه ويشيد بقدرة اللبنانيين على إعادة بناء حياتهم.

ولكن خلافا لما حدث في عام 2000، في هذه المرة كان هناك إضافة هامة جدا ومميزة مع عودة سكان الجنوب، فهذه المرة عادوا برقعة جيشهم، أي القوات المسلحة اللبنانية. وبفرح كبير، ناهيك عن الفخر، رحّب أبناء الجنوب بأليات القوات المسلحة اللبنانية بينما كانت تعبر نهر الليطاني مروراً بالقرى ووصولاً الى الخط الأزرق. وأخيراً، وبعدما تمركز الجيش اللبناني في مواقعه العملية والجديدة، بدا جليا جدا بالنسبة



السيد مولوي يطلع قائد الجيش الصربي الزائر على وضع الخط الأزرق في محيط علما الشعب، 10 كانون الأول 2013.

لي أن منطقة جنوب لبنان نعمت بنفحة جديدة من أجواء الحياة الطبيعية والأمن، وهي الميزة التي كان غياها لافتا في الفترة بين عامي 2000 و2006.

حياة مزدهرة

الآن، وبعد عشر سنوات من انتهاء حرب عام 2006، يمكننا أن ننظر إلى الوراء الى ما أسميه «عقد من الهدوء»، وتسجيل ملاحظة حول الأمر الذي لا يمكننا تسميته سوى بـ «جذور جديدة للسلام» بدأت تترسخ في الحياة اليومية لسكان المدنيين. أنا أرى كل يوم أهالي سعداء ومرتاحين يتوجهون الى أعمالهم أو يصلون أطفالهم إلى المدارس. لقد عادت الحياة الطبيعية، ومستويات القلق تتلاشى شيئاً فشيئاً. من جانبها، تعمل اليونيفيل بشكل وثيق مع العديد من البلديات والسلطات المحلية لدعم مجتمعاتهم بقوة وحيثما أمكن، ولدعم استمرارية هذا المناخ الإيجابي على المضي قدماً.

وإذا ما اردنا الوصول الى خلاصة، اسمحو لي أن أقول اننا نعرف الماضي السليم، ونحن نتمتع بالهدوء الحالي، والآن علينا أن نعمل لضمان مستقبل يسوده السلام. ان أبناء جيل عام 2006 من الأطفال اللبنانيين في المدارس اليوم أصبح عمرهم عشر سنوات، وعلى عكس آبائهم وأجدادهم، فإنهم لم يشهدوا حربا في قراهم ومدنهم على الاطلاق. أنا واثق من أن الأطفال الصغار اليوم سوف يتقدرون انطلاقاً حياتهم التي سادها السلام في السنوات المقبلة.

فريدريك (العظيم) لخصّ الأمور بشكل رائع عندما قال: «ما نفع الخبرة إذا لم نتفكر فيها». والآن، في عام 2016، وبعد عقد من الزمن، ليس لدي شك في أن تفكيرنا الجماعي وخبرتنا تضافرا لتكوين الهدوء الحالي الذي نعيشه. كما أنني على ثقة بأن هذا العمل المتكاتف مع المجتمع المحلي والقوات المسلحة اللبنانية سوف يضمن احلال مستقبل يسوده السلام ويمكن أن يأخذنا إلى العقد المقبل وما بعده، إن شاء الله.



الدمج المجتمعي في لبنان

الاستقرار يؤدي إلى الازدهار

بين سفوح جبل الشيخ ونهر الليطاني في جنوب شرقي لبنان، تقع مجموعة من القرى الصغيرة المزدهرة - على بعد بضعة أمتار فقط من الخط الأزرق. تتميز هذه القرى بمروجها الخضراء الشاسعة، ومحاصيلها الموسمية، ومزارع الدواجن والماشية المنتشرة فيها، الى جانب المنازل الجديدة والطرق المعبدة والمدارس والمساجد والكنائس التي تم تجديدها والمستوصفات والعيادات، هذا بالإضافة الى مجموعة من الأشياء الأخرى التي تسهم في ازدهار هذه القرى والبلدات. باختصار، هذا هو ما تبدو عليه بلدات الماري وحلتا وعين عرب ودير ميماس في هذه الأيام.

ولدى السيد شبلي قائمة طويلة من مشاريع الدعم التي قدمتها اليونيفيل، حيث أنفقت الكتيبة المالية 33.000 دولار على أعمال تأهيل مسجد في القرية في عام 2008، وقام جنود اليونيفيل ببناء خزان مياه في عام 2013، ومد شبكة كهرباء وتجديد مدرسة حلتا الرسمية وتجهيز مستوصف، الى جانب خدمات الطب البيطري المتنقلة.

وبالإضافة إلى الطفرة العمرانية وتحسين الظروف المعيشية في هذه المناطق الحدودية، يقول رئيس بلدية دير ميماس الدكتور جورج نكد «ان الطمأنينة والحالة النفسية للسكان تحسّنت بشكل ملحوظ».

ويضيف: «حاليا نرى أن شباب دير ميماس، ممن غادروا البلدة في الماضي بسبب الحروب وانعدام الأمن، أصبح لديهم دافع للعودة في عطلة الصيف». كما أشار الى أن هؤلاء الشباب قاموا بعدة أنشطة لخدمة المجتمع.

من ناحيته، رئيس بلدية الماري السيد فياض يختتم حديثه بالقول: «ان دوريات اليونيفيل والجيش اللبناني هي الفارق الكبير الذي يتوّج المشهد في جنوب لبنان بعد عام 2006 وبعد اعتماد قرار مجلس الأمن الدولي 1701 (الذي يشكل جوهر ولاية اليونيفيل)».

هبة منذر - مكتب اليونيفيل الإعلامي

ويتابع فياض: «الآن هناك حافلة تقلّ الطلاب من الماري إلى الجامعة في البقاع، وثلاث حافلات تقلّ التلاميذ إلى المدارس الرسمية الثانوية في حاصبيا ومرجعيون». كما أشار الى أن 98 في المائة من سكان القرية يعيشون فيها، وهذا أمر ملفت نظراً إلى أن الغالبية منهم كانوا قد نزحوا خلال حرب عام 2006.

والوضع في قرية حلتا الصغيرة لا يختلف كثيراً عما هو عليه في الماري، حيث يعتمد الناس في معيشتهم على الزراعة. وحتى عام 2006، كانت البلدة التي يقطنها 550 أسرة معروفة بسوء حالة الطرق فيها، الى جانب انعدام الخدمات العامة فيها والبطالة. وعلى سبيل المثال، كانت رحلة أبناء حلتا إلى أقرب مستشفى أو عيادة تستغرق 30 دقيقة. أما اليوم، أصبح لديهم مستوصفهم الخاص الذي يزوره الأطباء كل يوم.

ووفقاً لباسم شبلي، رئيس لجنة الأوقاف في حلتا، يعمل 15 شاباً من حلتا في قاعدة قريبة تابعة للكتيبة الاسبانية العاملة في اطار اليونيفيل، بينما تطوّع 20 آخرين في صفوف الجيش اللبناني. كما أشار الى أن الأنشطة الاقتصادية انتعشت في القرية بعد أن أقيم فيها محطة لتوليد الطاقة الكهربائية في عام 2008.

في الماري، يكسب 80 في المائة من الناس رزقهم من الزراعة ومزارع الدواجن. يوجد في القرية حوالي 20 مزرعة دواجن، وفي كل مزرعة منها يوجد ما بين 20.000 و30.000 دجاجة. وهذه المزارع هي المصدر الرئيسي للدواجن لمختلف الشركات اللبنانية اليوم.

رئيس بلدية الماري، السيد يوسف فياض، يتحدث بفخر عن هذا النشاط، ويقول: «لقد أصبحت القرية مثل مدينة صغيرة تتمتع بالاكتماء الذاتي. يوجد فيها مقهى، ومطعم، ومحلات تجارية، وسوق، وعيادة، وملعب لكرة القدم، وحديقة، ومصايح انارة للشوارع تعمل على الطاقة الشمسية».

ويضاف: «عندما يكون هناك أمن، يصبح بإمكان الناس التمتع بظروف معيشية أفضل».

تبدّل حال البلدة بشكل ملحوظ خلال السنوات العشر الماضية وذلك بفضل الجهود المبذولة من قبل البلديات، وكذلك بسبب ايمان الناس بأرضهم، الى جانب وجود المشاريع والخدمات التي تقدمها اليونيفيل وغيرها من المنظمات. وبعد مرور عشر سنوات من الاستقرار والشعور بالأمن، انفتحت القرية على البلدات والمناطق المحيطة بها.



هل تعلم؟ إيرلندا

إيرلندا هي دولة جزيرة تقع على الطرف الغربي من أوروبا، وغالبا ما يشار إليها باسم «جزيرة الزمرد». تنقسم الجزيرة إلى جمهورية إيرلندا وإيرلندا الشمالية والتي هي جزء من المملكة المتحدة. القديس باتريك هو شفيع إيرلندا، وعيد القديس باتريك هو يوم عطلة وطنية يُحتفل به في جميع أنحاء العالم في 17 آذار من كل عام.

يخدمون في المقر العام لليونيفيل في الناقورة وأربعة عناصر يخدمون في مقر قيادة القطاع الغربي في شمع.

تمتعت قوات حفظ السلام الايرلندية بعلاقة جيدة جداً مع سكان المنطقة اللبنانيين، وهي تقتخر بتاريخها الطويل في مجال حفظ السلام في البلاد. طبيعة الترحيب والضيافة من الشعب اللبناني تركت انطباعاً قوياً على قوات حفظ السلام الايرلندية منذ عام 1958، وكان لها تأثير عميق على كل من خدموا في اليونيفيل.

وبالنسبة عن الكتيبة الفنلندية- الايرلندية، تحدث نائب قائد الكتيبة المقدم ستيفن ريان فقال ان الخدمة في اليونيفيل هي جزء من تقليد عسكري طويل الأمد لإيرلندا في قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وأضاف: «نحن مسرورون بكوننا قادرين على مواصلة ارتباط الجنود الايرلنديين الوثيق مع الشعب اللبناني في اطار الكتيبة الفنلندية- الايرلندية الرقم 116. أنا أستمتع حالياً في الخدمة هنا، وهذا الانتشار يعطي جنودنا الفرصة لخدمة إيرلندا والأمم المتحدة، الى جانب دعم ومساعدة الشعب اللبناني».

1978، مما جعل إيرلندا من أوائل الدول المساهمة بقوات عسكرية في اليونيفيل. وقد خدمت الوحدات الايرلندية بشكل مستمر في لبنان حتى تشرين الثاني من العام 2001.

في أعقاب حرب عام 2006 بين حزب الله وإسرائيل، شهد جنوب لبنان عودة مؤقتة لقوات الدفاع الايرلندية الى اليونيفيل في أواخر عام 2006 وأوائل عام 2007 وذلك مع نشر فرقة مشاة مؤلفة بالتعاون مع فرقة الهندسة الفنلندية. وفي عام 2011، استجابت الحكومة الايرلندية مرة أخرى لطلب من الأمم المتحدة بشأن قوات للعمل مع اليونيفيل وذلك من خلال فرقة المشاة التي شكلت جزءاً من الكتيبة الايرلندية- الفنلندية المشتركة والتي انتشرت في أيار من العام 2011.

لدى قوات الدفاع الايرلندية 181 عنصراً يخدمون حالياً مع كتيبة من فنلندا وفصيلة من الجنود الاستونيين، ومعاً يشكلون الكتيبة الفنلندية- الايرلندية ومقرها في جنوب غربي لبنان الى الشرق من بلدة الطيري. وبالإضافة إلى ذلك، هناك ثلاثين عنصراً

يبلغ عدد سكان جمهورية إيرلندا حوالي 4.6 مليون نسمة، وعدد كبير من مواطنيها ينتشرون بشكل واسع في العديد من الدول حول العالم. يفتخر الشعب الايرلندي بحسن الضيافة والترحيب الحار الذي يستقبل فيه الزوار، إلى جانب فخره بمناظر ايرلندا الطبيعية الخلابة التي تزيد من شعبيتها الكبيرة كوجهة سياحية. كما أن الزراعة والصيدلة وتكنولوجيا المعلومات هي أيضاً من المحركات الرئيسية لإقتصاد إيرلندا.

يتكون العلم الوطني لجمهورية إيرلندا من ثلاثة خطوط رأسية من الأخضر والأبيض والبرتقالي، وهو يمثل التقاليد المختلفة للمجموعتين العرقيتين والدينيتين الرئيسيتين في جزيرة إيرلندا وأمال السلام بينهما.

أصبحت إيرلندا دولة مساهمة بقوات عسكرية في الأمم المتحدة في العام 1958، وذلك عندما تم نشر مراقبين عسكريين ايرلنديين في لبنان كجزء من هيئة مراقبة الهدنة التابعة للأمم المتحدة. انتشرت الكتيبة الايرلندية الأولى التابعة لليونيفيل في عام



الدمج الصحيح للناس ما كويس

استعادة ذكريات الحرب كرئيس لبعثة اليونيفيل

بقلم اللواء (متقاعد) آلان بيلغريني

(اللواء آلان بيلغريني كان رئيس بعثة اليونيفيل وقائدها العام في الفترة من 2004 إلى 2007. وبهذه الصفة، شهد على كيفية تعامل بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة مع حرب عام 2006 المدمرة بين حزب الله وإسرائيل. وبمناسبة الذكرى العاشرة لنهاية الحرب، التقت «الجنوب» بالجنرال الفرنسي لسؤاله عن تجربته خلال 34 يوماً من الأعمال العدائية الرهيبة. يقيم بيلغريني حالياً في بيروت، ويعمل على مشروع مع الاتحاد الأوروبي مخصص لبناء قدرات القوى الأمنية اللبنانية).

في 12 تموز 2006، عندما نفذ حزب الله عملية عبر الخط الأزرق وحفظ جنديين إسرائيليين، لم يكن هناك أي إشارة تدل على ما سيحدث. كنت أراقب تطورات الوضع عن كثب من المقر العام لليونيفيل في الناقورة وتوقعت - كما كان الحال مرات عديدة في الأشهر السابقة بعد ضربات «العين بالعين» المعتادة بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله - أن اليونيفيل سوف تتوصل مع كلا الجانبين إلى وقف لإطلاق النار وإعادة الهدوء. ولكن هذه المرة، لم تسر الأمور هكذا.

لم يتوقع الطرفان عواقب أفعالهم الأولية. فحزب الله لم يتوقع شدة رد الفعل الإسرائيلي، والجيش الإسرائيلي، بعد رده القوي في البدء، وجد نفسه تحت ضغوط سياسية لمواصلة القتال. وهكذا فإن الأطراف لم تتوقف وتساعد النزاع متراقباً مع عواقب وخيمة حتى أصدر مجلس الأمن الدولي القرار 1701 (2006) الذي أنهى الحرب بعد 34 يوماً.

لطالما اعتقدت أن الوضع في هذه المنطقة دائم التقلب، وأنه من وقت لآخر، يحدث ارتفاع في وتيرة العنف ويتم التعامل مع العواقب. ولكن في عام 2006، كان الوضع متجعراً ولا سيما على الجانب اللبناني لأنه لم يكن هناك أي وجود عسكري في جنوب لبنان. كان هناك عدد قليل من أفراد قوى الأمن الداخلي الذين لم يتدخلوا على طول

الحدود. وفي الواقع، كان حزب الله يمثل الوجود الأمني اللبناني الوحيد على طول الحدود، والجيش اللبناني ليس فقط لم يكن لديه السيطرة على المنطقة، ولكن أيضاً كان يعتمد على حزب الله كمصدر للمعلومات.

تجربة طويلة في لبنان

عندما توليت قيادة اليونيفيل في 13 شباط 2004 خلفاً للواء لاليت موهان تيوارى من الهند، لم أكن غريباً عن لبنان والشرق الأوسط. كنت قد أتيت أولاً إلى بيروت في وقت مبكر من العام 1983 حيث شغلت منصب رئيس الاستخبارات في الكتيبة الفرنسية في القوة المتعددة الجنسيات في بيروت. كما شغلت منصب الملحق العسكري في السفارة الفرنسية في بيروت، ومنذ تموز 2001، عملت كمستشار خاص لرئيس أركان الدفاع الفرنسي للقضايا المتصلة بأفريقيا والشرق الأوسط.

في لبنان، أدهشني التنظيم التقليدي للمجتمع، بما في ذلك في المجال السياسي. وبهذا المعنى، هناك قادة كنت أتواصل معهم سياسياً، مثل رئيس مجلس النواب نبيه بري أو الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، ممن ظلوا في موقع المسؤولية على مرّ السنين وعملوا في مناصب مختلفة. وهذا الأمر سهّل كثيراً جهود اللواء بيلغريني بعد وصوله إلى اليونيفيل، فقد كان قد أرسى علاقات شخصية مع معظم الشخصيات المهمة في البلاد منذ الثمانينيات.

مواقع الأمم المتحدة تعرّضت للقصف من قبل، وكان متردداً جداً حيال السماح لسكان القرى بالاحتماء هناك لأنه يمكن استهدافهم. ولذلك كانت الأولوية بالنسبة لي إنشاء مناطق آمنة وطرق إخلاء آمنة من خلال التواصل بشكل مباشر مع الجيش الإسرائيلي.

القرار 1701 أعطى اليونيفيل وسيلة لتكون أكثر قوة وأكثر نجاحاً. وعموماً، هو قرار متوازن ومفيد يجب تنفيذه بحذافيره لتحقيق التقدم الأمثل من أجل السلام.

ولادة المنتدى الثلاثي

بعد اعتماد القرار 1701، بدأت اليونيفيل تنفيذه، وهو ما يعني أولاً تنظيم انسحاب الجيش الإسرائيلي. خلال هذه العملية، كان من المستحيل على الأطراف أن تكون على اتصال مباشر مع بعضها البعض. وبينما كان الجيش الإسرائيلي ينسحب من جنوب لبنان، كان الجيش اللبناني يتسلّم الأرض، ولكن كان على اليونيفيل البقاء على الدوام بين الجيشين وخلق منطقة عازلة للتأكد من عدم حدوث احتكاك بينهما. وهذه لم تكن بالمهمة السهلة أو السريعة.

وهذا قادني إلى التوصل إلى فكرة عقد اجتماع ثلاثي، أي منتدى برئاسة اليونيفيل حيث يمكن أن يجتمع فيه كلا الطرفين معاً. في البداية، جاء الإسرائيليون ومعهم خريطة لمناطقهم، وعلى الجانب الآخر من الغرفة، كان لدى اللبنانيين أيضاً خرائطهم. كانت اليونيفيل تنتقل بين كل جانب وآخر للعمل على هذه العملية. عقد الاجتماع الأول في 14 آب، أي في نفس اليوم الذي توقفت فيه الأعمال العدائية.

وعلى الرغم من التوتر بين الوفدين، التقى الجيش الإسرائيلي والجيش اللبناني واليونيفيل بانتظام، وخطوة تلو خطوة نوقشت قضايا أخرى غير انسحاب الجيش الإسرائيلي. وهكذا تم إطلاق المنتدى الثلاثي، ولا زال إلى اليوم مستمراً، وأنا سعيد جداً في ذلك لأنه يسمح للجانبين مناقشة أي موضوع وتجنّب النزاع.

تعليم الخط الأزرق: مشروع بالغ الأهمية من أجل السلام

عندما اكتمل انسحاب الجيش الإسرائيلي، باستثناء من شمال الفجر والمناطق المتاخمة لها، تحولت أولويتي

إلى جعل الخط الأزرق أكثر وضوحاً على الأرض لمنع انتهاكه من أي من الجانبين. كانت اليونيفيل تدرك أن هذا من شأنه أن يكون عملية طويلة وبطيئة، وكل خطوة صغيرة فيه تحتاج وقتاً، كما أنه يحتاج إلى مستوى كافٍ من الثقة بين الجانبين. كان من المهم أيضاً إبلاغ السكّان الذين يعيشون على مقربة من الخط الأزرق عن أهمية هذا المشروع، وكذلك ضمان الدعم من السياسيين المحليين.

وفي هذا السياق، لعب مسؤولو الأمم المتحدة في بيروت، ولا سيما المنسق الخاص غير بيدرسن، دوراً هاماً في الحصول على دعم من الحكومة. عملية وضع العلامات المرئية على الخط الأزرق تعدّ نجاحاً كبيراً، لكنها لم تكتمل بعد. المناطق التي لم يتم تعليمها بعد تقع في الغالب على الجانب الشرقي من الخط الأزرق، في مزارع شبعا، وسوف يكون من الصعب جمع الطرفين معاً والحصول على موافقتهم على نقاط العلامات هناك، ولكن يجب اكمال العمل. كما ينبغي على اليونيفيل أن تستمر في بذل كل ما في وسعها لترسيخ السلام في جنوب لبنان.

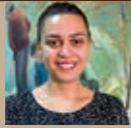
آراء الناس

ماذا تتذكر من حرب عام 2006 وكيف تغيّرت حياتك منذ ذلك الحين؟

طلبت رانيا حرب من مجلة «الجنوب» مؤخراً من سكان جنوب لبنان، ولاسيما أولئك الذين عانوا من ويلات حرب عام 2006، أن يستعيدوا ذكرياتهم عن تلك الحرب ويشرحوا كيف تغيّرت حياتهم في العقد الماضي. وفيما يلي مقتطفات من أحاديثهم.

سارة السوقي،

أخصائية اجتماعية، صور



كانت حرب عام 2006 قاسية جداً ونقطة تحول في حياتنا. واجهنا خلالها الموت عدة مرات. كانت أختي تعمل مع الصليب الأحمر الدولي، وقد ألهمتي للتغلب على كل المخاوف وبذل الجهد لمساعدة الجميع. لقد أعجبت بدعم اليونيفيل الثابت للناس على الأرض - بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية أو الدينية. وقد تركوا أثراً إيجابياً عليّ.

خالد نهرا،

رب عمل من ابل السقي، مرجعيون



لولا وجود الكتيبة الهندية هنا خلال الحرب لكان الوضع في بلدي أسوأ بكثير. لقد ساعد جنود حفظ السلام العديد من الأسر على الوصول إلى مكان آمن. بعد عام 2006، ساهمت اليونيفيل كثيراً في حفظ الاستقرار هنا. وقد ثبت ذلك من خلال ملاحظتنا أنه في عدة مرات عند حدوث عمليات (أمنية) في مزارع شبعا أو في سواها من المناطق، أو عندما يتم إطلاق صواريخ باتجاه إسرائيل، يكون الرد دائماً محدوداً، وذلك بفضل اليونيفيل.

غسان شرارة،

صانع أحذية من بنت جبيل



قبل الحرب، كانت مصانعنا تنتج 100 زوج من الأحذية يومياً. انخفض العدد الآن إلى النصف في اليوم. خلال الحرب سويت مصانعنا بالأرض، حتى أن السبكين (الذي يستخدم لقصّ الجلود) أتلف. غيّرت الحرب حياتي تماماً. وقد ساعدني برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لكي أعيد تأسيس عملي. وجود اليونيفيل يعطي الشعور بالأمن. أشعر أنهم أصبحوا منّا. ولكنني أعتقد أنني لن أتمكن أبداً من استعادة نوعية الحياة التي عشتها سابقاً.

حسن محمد قبيسي،

صاحب مغسل سيارات في الخيام



سوي منزلي بالأرض خلال الحرب. عانيت كثيراً، ولكن الحمد لله استطلعنا أن نعود إلى ديارنا، وأعدنا بناء ما تهدّم. وحتى أنه عاد إلى أفضل مما كان عليه. بعد عشر سنوات، وبفضل اليونيفيل، يوجد الآن أمن ودوريات على الطرق، وتواجد على الحدود. اذا حدثت أي مناوشة على الحدود تتدخل اليونيفيل، وهذا جيد جداً. الآن هناك أمن.

أحمد القاسم،

مزارع من يارين



بقينا هنا لمدة 18 يوماً خلال الحرب، وكنا نعيش على كمية قليلة من مخزون القمح وبعض الخضروات التي كانت لدينا. وبعد ذلك اضطررنا لمغادرة المنزل ونزحنا إلى الساحل. عند نزوحنا، لم يكن بحوزتي مال، فعملت في بساتين الحمضيات، تحت القصف، لكي أتمكن من تغطية مصاريفي. أن جنود اليونيفيل لديهم قدر كبير من اللطف واللباقة لناحية طريقة تعاملهم مع الناس، كما أن وجودهم منحنا شعوراً بالطمأنينة.

ريما ويولاد نهرا (أخوات)

ويملكن محلاً لبيع الهدايا التذكارية في ابل الساقى، مرجعيون



ريما: كنت حاملاً. كان للحرب تأثير سيئ جداً على معنوياتنا. آثار حرب الثلاثة وثلاثين يوماً الرهيبة استمرت لفترة طويلة بعد انتهاء الحرب. كنا في حاجة إلى بصيص أمل. بعد عودتنا إلى بيتنا مع نهاية الحرب وجدت أن اليونيفيل نشرت مزيداً من جنود حفظ السلام. يولاد: فجأة، ترى أناساً من جميع الجنسيات حولك، لقد بددوا فعلاً مخاوفنا، وازدهرت المنطقة مرة أخرى. إن وجودهم يطمئن الناس ويشجعهم على البقاء في قراهم.

أصدقاء من الحياة

تدمير ما مجموعه 940 منزلاً وتضرّر الكثير. كما نزح معظم الناس إلى مناطق آمنة وتوفي العشرات. وحتى المدارس والمستشفيات لم تتج من التدمير.

ووفقاً للسيد شرارة، فإن وجود اليونيفيل، التي انتقلت من حوالي 2000 جندي حفظ سلام قبل حرب عام 2006 إلى حوالي 13.000 جندي بعد ذلك، قد وفر بعض «الأمل في السلام والاستقرار» لأهل البلدة.

حسن جوني كان مدير مدرسة ثانوية في وقت الحرب. يقول: «كان الطلاب قد أنهوا لثلاث امتحاناتهم النهائية عندما بدأ القتال... وقد سوّيت مدرستنا بالأرض». وبعد عام 2006، تحوّلت مدرسة السيد جوني إلى معهد مهني اسمه «الأفاق».

وقال كل من السيد شرارة والسيد جوني ان البلدة، التي احتلتها إسرائيل منذ عام 1978 إلى عام 2000، كانت أيضاً مكاناً مزدهراً لصناعة الأحذية حتى بداية السبعينيات - حيث كان يوجد فيها حوالي 85 مصنعاً تراوحت بين مصنع كبير ومصنع صغير. أما العدد الحالي لمصانع الأحذية فهو يعبر عن نفسه، حيث انخفض إلى ثلاثة مصانع فقط.

السيد جوني رافقنا في وقت لاحق إلى أحد مصانع الأحذية التي يملكها غسان شرارة، 55 عاماً، وهو يمثل الجيل الأخير من ثلاثة أجيال من عائلته عملت في هذا المجال. وابنه البالغ من العمر 21 عاماً استقرّ في الولايات المتحدة.

يقول غسان: «قبل حرب عام 2006، كان مصنعنا ينتج 100 زوج من الأحذية يومياً مستخدماً 14 عاملاً»، مضيفاً أن العدد انخفض إلى 50 زوجاً في اليوم باستخدام ستة موظفين فقط.

وإذ يشير صانع الأحذية أنه لا يريد لابنه العودة، ويقول: «إذا كان هناك ضمان لسلام مستدام، فإن ابني يمكن أن يعود. إذا اندلعت حرب أخرى قد تدمر حياته».

ولكن الشيء الوحيد الذي يبقي الأمل لدى غسان هو وجود اليونيفيل، قائلاً: «إن مجرد رؤية سيارات اليونيفيل تمرّ يعطي الشعور بالأمن... جنود اليونيفيل يتجولون في المنطقة كأنهم منّا». كما يعبر غسان عن تقديره للدعم المقدم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، التي تبرعت بجهازين لصناعة الأحذية مما مكّنه من إعادة إطلاق عمله من جديد بعد حرب عام 2006.

تيلاك بوخاريل وحسن سقلاوي -

مكتب اليونيفيل الإعلامي



بلدة بنت جبيل، التي كانت احدي النقاط الرئيسية للحرب في عام 2006، تستقر الغالبية العظمى من سكانها في الخارج.

البلدة، بما في ذلك ابنه، يستقرون الآن في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها.

وفي مقابلة أجريت معه في منزله الواقع في وسط المدينة، يضيف السيد شرارة: «يأتون الآن إلى هنا فقط كسياح. لقد أعيد بناء المدينة وتم تزويدها ببنية تحتية حديثة، ولكن لا أحد هنا يعيش ويتمتع بالصفاء... أولادنا يرسلون الأموال من الخارج، وأولئك الذين يعيشون هنا يحرسون المنازل فقط».

وبينما كان السيد شرارة يتحدث، دخل أحد أقاربه إلى الغرفة، وهو مواطن استرالي.

ابراهيم بوصي (48 عاماً) ترك البلدة في وسط حرب مستمرة في عام 1991، ويستقر حالياً في سيدني، يقول: «أزور بنت جبيل كل صيف لرؤية والدي». ويضيف السيد بوصي الذي كان يتوي السفر في غضون ثلاثة أيام: «لا يوجد أحد هنا خلال فصل الشتاء».

ويفت السيد شرارة إلى أنه نظراً للوضع الجيوسياسي الحساس في المنطقة، فإن «السلام الغريب» القائم الآن لا يمكن أن يضمن سلاماً مستداماً في المستقبل - وهو السبب الأساسي الذي يجعل الكثير من الناس لا يرغبون في العودة.

خلال حرب تموز وأب من عام 2006، سوّيت المدينة تقريباً بالأرض وقلماً وجد بناء قائم في مكانه. وقد تمّ

لا يحتاج المرء إلى أكثر من جولة عادية حتى يلاحظ أن بنت جبيل في جنوب لبنان هي في الواقع مدينة مزدهرة، والمدارس والمستشفيات والشركات والمباني الجميلة والطرق المعبدة التي تتقاطع مساراتها في المدينة تقدم دليلاً كافياً على ذلك.

ولكن الازدهار الذي نشهده اليوم يحجب الحقيقة المرّة وهي أن هذه المدينة - التي تبعد حوالي ثلاثة كيلومترات فقط عن أقرب الأراضي الإسرائيلية - كانت مسرحاً لعقود من الحروب والإبادة في جنوب لبنان. ويمكن القول ان بنت جبيل - وهي واحدة من أقدم المدن في الشرق الأوسط - كانت مسرحاً لبعض من أشرس المعارك خلال حرب عام 2006 بين حزب الله وإسرائيل. كما عانت البلدة سابقاً بشدّة مرتين على الأقل: في عام 1970 خلال الحرب بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وخلال الحرب الأهلية اللبنانية بين عامي 1976 و1978.

أحد سكان البلدة، بلال شرارة (55 عاماً)، يقول ان عدد سكان بنت جبيل كان نحو 75.000 نسمة في أواخر الستينيات من القرن الماضي، ولكن العدد أصبح الآن حوالي 30.000 نسمة - معظمهم من كبار السن. أما العدد المتبقي، كما يقول، فقد استقروا في الخارج. السيد شرارة، وهو رئيس الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني، يقول ان حوالي 30.000 نسمة من

توظيف المواطنين المحليين في اليونيفيل

اعتباراً من 1 كانون الثاني من العام 2017، سوف يتم الإعلان عن الوظائف المخصصة للمحليين في اليونيفيل عبر الرابط الإلكتروني <https://careers.un.org>

عند التقدم بطلب لشغل وظيفة شاغرة، تأكد من تقديم طلبك قبل انتهاء المهلة المحددة والمذكورة في اعلان فرصة العمل.

يجب أن تكون جميع الطلبات مدرجة في ملف التاريخ الشخصي Personal History Profile - (PHP)، ويمكنكم إنشاء ملفكم الخاص عبر الموقع الإلكتروني: <https://inspira.un.org> - Inspira.

كذلك تأكد من أن الوثائق الداعمة ذات الصلة مرفقة ربطاً عبر Inspira.

وعند التقدم بطلب لفرصة عمل، سوف يخضع الطلب لعملية فرز مسبق بشكل آلي، حيث يتم التحقق من خلال هذه العملية من المعلومات التي قمت بإدخالها في طلبك وفقاً لمعايير الأهلية المحددة لفرصة العمل.

سوف يتم اختيار المرشحين الذين يستوفون المعايير المحددة لفرصة العمل فقط، حيث سيتم الاتصال بهم من قبل قسم إدارة الموارد البشرية من أجل الخضوع لتقييم و/أو مقابلة على أساس الكفاءة.

ستعطى الأفضلية للمرشحين المؤهلين من السيدات على قدم المساواة.

لا تتقاضى اليونيفيل أي رسوم في أي مرحلة من مراحل عملية التوظيف (الطلب، المقابلة، دراسة الطلب والتدريب، أو أية رسوم أخرى).

لمزيد من المعلومات يرجى زيارة موقعنا الإلكتروني:

<http://unifil.unmissions.org/jobs>



يُبث باللغة العربية على مدى عشر دقائق
بمعدل حلقة جديدة كل أسبوعين عبر أثير
الإذاعات التالية: الرسالة، صوت المدى،
صوت لبنان، صوت الشعب ورايو دلتا.

اليونيفيل: «نعمل معكم»

من تدريبات مشتركة للشرطة الى الزيارات
الطبية. سلسلة جديدة تبيث عبر محطات
التلفزة والانترنت وتسلط الضوء على
تعاون اليونيفيل مع القوى الأمنية اللبنانية
ومنظمات المجتمع المدني لدعم المجتمعات
المحلية والحفاظ على السلام. يعرض البرنامج
مرتين في الشهر عبر OTV، NBN، ويوتيوب.

أدخل الى موقع unifil.unmissions.org
لمشاهدة وقراءة التقرير الإعلامي الأسبوعي
حول أحد الأنشطة التي يزيد عددها على
الأربعمئة التي تقوم بها اليونيفيل كل يوم
في جنوب لبنان.



unifil.unmissions.org



facebook.com/UNIFIL



[@UNIFIL](https://twitter.com/UNIFIL)



English: youtube.com/UNIFILVIDEOUNIT
Arabic: youtube.com/UNIFILARABIC



flickr.com/photos/unifil